

أجرى العاهل الأردني عبد الله الثاني اليوم الخميس، لقاءات في العاصمة الفرنسية باريس، حيث بحث مع رئيس الجمعية الوطنية الفرنسية (البرلمان) كلود بارتولون سبل تعزيز التعاون بين البلدين في المجالات البرلمانية والتشريعية.

وذكرت وكالة أنباء (بترا) الأردنية، أن الملك عبد الله الثاني استعرض الخطوات التي اتخذتها بلاده لتحقيق الإصلاح بمفهومه الشامل، وتوسيع قاعدة المشاركة الشعبية في صنع القرار، وممارسة الحق في صياغة المستقبل في مختلف المناحي السياسية والاقتصادية والاجتماعية، معربا عن تقديره للدعم الفرنسي لتحقيق الإصلاح.

ولفت إلى الدور الذي يمكن أن يقوم به البرلمان الفرنسي في مساعدة الأردن على تطوير تجربته البرلمانية والحزبية، لاسيما مع وجود برلمان جديد بداية العام القادم.

وقال "إن مخاض الربيع العربي سيكون إيجابيا بالمحصلة النهائية لجميع دول المنطقة وشعوبها"، معربا عن تفاؤله بإزاء المستقبل، مشيرا إلى تطابق وجهات النظر بين فرنسا والأردن حيال العديد من القضايا الدولية، خصوصا ما يتصل بمنطقة الشرق الأوسط.

وفي إطار مواز، أكد الملك عبد الله الثاني أهمية دور فرنسا في دعم جهود السلام ومساعدة الجانبين الفلسطينيين والإسرائيليين للعودة إلى المفاوضات المباشرة لحل جميع قضايا الوضع النهائي، وصولا إلى إقامة الدولة الفلسطينية المستقلة التي تعيش بأمن وسلام إلى جانب إسرائيل.

وتطرق اللقاء إلى التطورات المتسارعة على الساحة السورية، حيث أعرب عن قلق الأردن إزاء التصعيد الحالي وازدياد حدة العنف هناك، وانعكاسات ذلك على دول الجوار، مؤكدا دعم المملكة لإيجاد مخرج سياسي شامل للأزمة السورية ينهي المعاناة الإنسانية للشعب السوري.

وأعرب بارتولون عن إعجابه بجهود العاهل الأردني الإصلاحية، والخطوات الملموسة التي اتخذها الأردن لتحقيق الإصلاح ودفع عجلة التنمية في مختلف المجالات السياسية، مؤكدا حرص بلاده على دعم الأردن ومساندته في المضى قدما في مشروعه الإصلاحي، واصفا زيارته للجمعية الوطنية الفرنسية بالمهمة؛ "كونها أول زيارة لزعيم دولة إلى الجمعية التي انتخبت مؤخرا".

كاتب المقالة :

تاريخ النشر : 06/07/2012

من موقع : موقع الشيخ محمد فرج الأصفر

رابط الموقع : www.mohammdfarag.com